

Hatim Ezam writes .. the war on «Sina»!



الاثنين 3 مارس 2014 م

تصريحات وأقوال

Hatim Ezam

الحرب على «سيناء»!

عندما ترى العشرات من القتلى المصريين الأبرياء أطفالاً ونساء وشيوخاً يسقطون بسلاح جيشهم من "أباتشي" وصواريخ، تعلم أن مصطلح "الحرب على الإرهاب" الذي بدأه السيسي «محتملاً» قد تحول إلى "الحرب على سيناء" والتي باتت «مؤكدة»، وهو ما يعني تماماً تهديد الأمن القومي المصري وصناعة الكراهية والعداء بين أبناء سيناء وجيشهم المصري.

وهنا ينبغي التفتیش عن المستفيد، ولاسيما أن العدو على بعد كيلومتراتٍ فمن يحاسب وزارة الدفاع المصرية الآن على أدائها باعتبارها جزءاً من السلطة التنفيذية بل من يجرؤ على مجرد طرح هذا السؤال؟ الإجابة "لا أحد".

ومن يحاسب القادة الذين يمارسون القصف العشوائي دون تمييز بطائراتهم ودباباتهم على أهاليها في سيناء؟ الإجابة "لا أحد".

ومن يتحقق من الأخبار التي تذاع على لسان المتحدث العسكري، في غياب التغطية الصحفية المهنية المصرية وفي ظل حقائق تظهر بعد تصريحات المتحدث العسكري فتنسف حقيقة ما يقوله؟ الإجابة "لا أحد".

وهل هناك أحد من الإعلاميين والصحافيين المصريين ينقل ما يحدث مباشرةً من على الأرض كما تفعل "الفайнانشيايل تايمز" و"الجارديان" والصحف والإعلام العالمي؟ الإجابة "لا أحد".

وأخيراً هل يستطيع الشعب الذي هو مصدر السلطة وصاحب القرار أن يتتأكد من أن صناعة الإرهاب والثأر والكراهية لا تتم الآن في سيناء كل صباح؟ الإجابة: "لن يستطيع".

ولن يستطيع أحد أن يفعل كل هذا إلا في مناخ ديموقراطي درءاً لذلك نؤكد ونشدد على أن عودة الديمقراطية وكسر الانقلاب العسكري واجب وطني وقومي.